العنوان:	ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام "ابن حزم الظاهرى" رحمه االله
المصدر:	مجلة الجامعة العراقية
الناشر:	الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	العيد، نورة بنت فهد بن إبراهيم
المجلد/العدد:	ع45, ج3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الصفحات:	173 - 194
رقم MD:	1076811
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	علوم الحديث، علم الجرح والتعديل، ألفاظ الجرح والتعديل، ابن حزم الظاهرى، على بن أحمد، ت. 456 هـ
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1076811

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

العيد، نورة بنت فهد بن إبراهيم. (2019). ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام "ابن حزم الظاهرى" رحمه االله.مجلة الجامعة العراقية، ع45, ج3، 173 - 194. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1076811

إسلوب MLA

العيد، نورة بنت فهد بن إبراهيم. "ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام "ابن حزم الظاهرى" رحمه االله."مجلة الجامعة العراقيةع45, ج3 (2019): 173 - 194. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1076811

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام

-ابن حزم الظاهري ـ رحمه الله

دكتـورة / نورة بنت فهد العيد

أستاذ مشارك -كلية الآداب بقسم الدراسات الإسلامية

بجامعة الأميرة نورة

المقـــدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة السلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.**أما بعد** ...فهذه دراسة موجزة عنوانها: «**ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام ابن جزم ـ رحمه الله ـ**». دفعني إليها: رغبتي في إبراز جانب من الجوانب المُغفلة في تراث الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ، وهو بيان منهجه النقديّ لرواة الأحاديث النبوية، وإبراز مراتب الجرح والتعديل عنده، من خلال الألفاظ التي اعتمد عليها في الجرح والتعديل، والوقوف على مرتبته بين النقاد من علماء الرجال، من خلال مقارنة ألفاظه ومنهجه في استعمالها، بغيره من الأئمة النقاد.وقد عكفت على القراءة فيها، وتنقلت بين كتب ابن حزم، لا سيما: «الإحكام في أصول الأحكام»، و«المحلى بالآثار»، حتى اكتملت جوانب الدراسة في ذهني، وتيقنت أهمية البحث فيه، فأردت الوقوف على حقيقة ذلك، وتجليته لطلاب العلم، فاستخرت الله ﷻ وسألته التوفيق فيه، ثم شرعت في جمع هذه الدراسة وتحقيقها.

مشكلة هذه الدراسة:

أن الألفاظ التي استعملها ابن حزم ـ رحمه الله ـ في جرح الرواة أو تعديلهم ليست مجموعة في كتاب، ولا منصوصا عليها عند الأئمة، لكنها تحتاج إلى تتبع واستقراء في تراث ابن حزم ـ رحمه الله ـ. وهذا ما سأحاول الوقوف عليه في هذا البحث ـ إن شاء الله ـ.

تساؤلات البحث

فمتعددة: وهي: ما الجرح والتعديل؟ وما مراتب ألفاظ التجريح عند الإمام ابن حزم الظاهري؟ وما مراتب ألفاظ التعديل عنده؟ هل كان الإمام ابن حزم من المتساهلين، أو المتشددين، أو المتوسطين، بين نقاد الرجال؟ هذه التساؤلات: يجاب عنها في تلك الدراسة، بصورة واضحة جلية، توقف القارئ على أهميتها وأثرها في الدراسات الحديثية.

حدود البحث:

فهذه الدراسة تتناول تعريف علم الجرح والتعديل، وتترجم ترجمة موجزة للإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ وتجمع ألفاظ الجرح والتعديل التي استعملها الإمام ابن حزم، بعد استقراء شبه تام، وتقارنها بنظائرها من الألفاظ التي استعملها النقاد، ثم تتناول الوقوف على تصنيف ابن حزم من حيث التشدد أو التوسط أو التساهل، من خلال تطبيقاته لهذه الألفاظ على رواة الحديث النبويّ.

أهمية البحث، فيمكن إيضاحها فيما يلي:

أولا: إبراز جانب من الجوانب العلمية التي أُغْفِلَت جمعا ودراسة في تراث الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ

ثانيا: جمع الألفاظ التي استعملها الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ في الجرح والتعديل، وتصنيفها وترتيبها من حيث القوة والضعف.

ثالثا: تصنيف ابن حزم بين نقاد الحديث، من حيث التشدد أو التوسط أو التساهل، من خلال مقارنته بأئمة نقاد الحديث النبوي.

أسباب اختياري له، فترجع إلى أمور:

أولا: ندرة الدراسات التأصيلية في هذا الموضوع، مع أهميته البالغة، وذلك لأن ابن حزم كان إماما ناقدا، له كلام كثير متناثر في رجال الحديث توثيقا وتضعيفا، ملأ كتابات أهل العلم.

ثانيا: محاولة الوقوف على قضية هامة، وهي: هل كان لشخصية ابن حزم ـ رحمه الله ـ الصلبة، تأثير في أحكامه على رواة الحديث النبوي، مما قد يؤدي إلى تصنيفه في المتشددين، أو إطلاق الأحكام مع المبالغة والتهويل في العبارات؟

ثالثا: الوقوف على الألفاظ التي انفرد باستعمالها ابن حزم في الجرح والتعديل، وتصنيفها في مرتبتها اللائقة بها.

أهداف هذه الدراسة:

فتهدف إلى بيان منهج إمام من أئمة الإسلام، ظهرت عنايته بعلوم الحديث عامة، وبعلم الجرح والتعديل خاصة، وهو الإمام ابن حزم الظاهري، فقد كان إماما ناقدا، له أحكام مستقلة في الرواة، وبيان أحوالهم جرحا وتعديلا، وتحتاج هذه الأحكام إلى تحليل ودراسة.

الدراسات السابقة عليه: فلم أقف في حدود اطلاعي على من تناول هذا الموضوع بالدراسة المستقلة، على أهميته الشديدة، في بيان منهج إمام كان له تأثير كبير في الفكر الحديثي، ومقارنة منهجه بغيره.

خطة البحث: فتتكون الدراسة من: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: فتشتمل على: مشكلة البحث وتساؤلاته، وحدوده، وأهميته، وأسباب اختياري له، وأهداف دراسته، والدراسات السابقة عليه، وخطة البحث ومنهج العمل فيه.

التمهيد: فيشتمل على أمرين: بيان مفهوم الجرح والتعديل، والتعريف بابن حزم.

المبحث الأول: فيتضمن ألفاظ التعديل والتجريح عند الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ جمعا ودراسة ومقارنة.

المبحث الثاني: فيتضمن تصنيف الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ وبيان مرتبته ناقدا.

الخاتمة: فتشتمل على أهم نتائج البحث، ثم فهرس المصادر والموضوعات.

المنهج المتبع في هذه الدراسة: أعتمد في هذه الدراسة: المنهجَ الاستقرائي، الذي يعتمد على جمع واستقراء ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ، ثم المنهج التحليلي؛ للوقوف على حقائق هذه الألفاظ عنده، ومقارنتها بغيره من الأئمة النقاد؛ ثم المنهج الاستنباطي للوصول إلى معرفة مرتبة ابن حزم بين نقاد رواة الحديث النبوي، من حيث التساهل أو التوسط أو التشدد. وأخيرًا: فهذا جهد المقل، وأسأل الله ـ تعالى ـ أن يجزي عني خيرًا، كل من أعانني بجهد أو نصيحة أو دعاء، أو أقال لي عثرة، أو نبهني إلى هفوة، سائلاً المولى ﷻ أن يمن عليَّ بالصواب، ويعصم القلم من الزلل، والنفس من الهوى.

التمهيد

أولا: بيان مفهوم الجرح والتعديل:

الجرح: تدل مادة جرح في اللغة على الكسب، يقال: اجترح: إذا اكتسب. وسمي ذلك اجتراحًا؛ لأنه عمل بالجوارح، وهي الأعضاء التي يكتسب بها. **وتدل على:** الشق. يقال: جَرحَه يجرَحُه جَرْحا، إذا جرحه بحديدة، فشقَّ جلده. والاسم الجُرح بالضم. ورجل جريح وامرأة جريح، ورجال ونسوة جرحى[١]. **والجَرح عند المحدثين:** هو ظهور وصف في الراوي، يخل بعدالته أو ضبطه. والعلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي: تظهر في أن الراوي لما اكتسب من الصفات ما يُحدث بها شقًّا في عدالته أو ضبطه، أو هما معا، جُرح وردت روايته.

والتجريح: هو وصف الراوي بصفة تقدح في عدالته أو ضبطه، مما يقتضي رد روايته، أو تضعيفها[٢].

أما التعديل: فتدل مادة (عدل) في اللغة على الاستواء والاعتدال. وتدل على: الاستقامة[٣]. قال الخليل: «العدل: هو المرْضيّ من الناسِ قولُهُ وحُكْمُهُ»[٤]. وقيل: «العدل الذي لم تظهر منه ريبة»[٥]. **والتعديل عند علماء الحديث:** هو وصف الراوي بصفة، تقضي بسلامته من جارح، مما يؤدي إلى قبول روايته[٦].

وعلم الجرح والتعديل: هو علم يبحث في أحوال رواة الحديث النبوي، من حيث عدالتهم وضبطهم، والحكم عليهم بما يقتضي قبول مروياتهم أو عدمه، بألفاظ مخصوصة، تُنتظم في مراتب. وأول من تكلم فيه، وتصدى لتصنيفه: شعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد، وابن معين، وأحمد بن حنبل. قال الحافظ العراقي: "ثم إن على الآخذ في ذلك، أن يتقي الله ـ تبارك وتعالى ـ ويتثبت، ويتوقى التساهل؛ كيلا يجرح سليما، ويسم بريئا بسمة سوء، يبقى عليه الدهرَ عارُها"[٧].

ثانيا: التعريف بابن حزم ـ رحمه الله ـ(٨): هو الإمام الكبير الفقيه الأصولي المحدث، أحد حفاظ الإسلام، أبو محمد عليُّ بنُ أحمدَ بنِ سعيدِ بنِ حزمِ بنِ غالبِ بنِ صالحِ بنِ خلفٍ. أصله فارسي، وأول من دخل الأندلس من أجداده: خلف بن معدان. ولد ابن حزم ـ رحمه الله ـ بقرطبة يوم الأربعاء، آخر يوم من شهر رمضان المعظم، سنة أربع وثمانين وثلاث مئة[٩]. وقد نشأ متنعما، ورزق ذكاء وبديهة حاضرة، وكان هو وأبوه وزيرين للدولة العامرية[١٠].

وسبب إقباله على العلم: أنه دخل المسجد في صلاة جنازة، فجلس ولم يصل تحية المسجد، فقال له رجل: قم فصل تحية المسجد. فقام وصلى، ثم رعوا من الجنازة بعد العصر، فدخل المسجد وصلى تحية المسجد، فقال له رجل: اجلس! فليس هذا الوقت وقت صلاة، فانصرف حزينا. ثم قال لمربيه: دلني على دار الفقيه أبي عبد الله بن دحون. فدله فذهب إليه، وأعلمه بما جرى، فدله على: «موطأ مالك»، فبدأ به عليه، وتتابع القراءة عليه وعلى غيره نحوا من ثلاثة أعوام، وبدأ بالمناظرة[١١].وكان ـ رحمه الله ـ إماما حافظًا متفننا في كثير من العلوم، متضلعا بالحديث وعلومه وفقهه، مستنبطًا للأحكام من الكتاب والسنة. وقد كان شافعيا، ثم انتقل إلى مذهب داود بن علي الظاهري، وهو من نشر مذهبه ونصره. وكان إذا سُئل في مسألة: تفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء.وكان أديبًا شاعرًا طبيبًا، له في هذه العلوم رسائل. وكان زاهدًا في الدنيا، متواضعًا، ذا فضائل جمة، وتواليف كثيرة.وقد ألف في فقه الحديث كتابًا سماه: «الإيصال إلى فهم الخصال الجامعة لجمل شرائع الإسلام في الواجب والحلال والحرام والسنة والإجماع». وألف: «المحلى بالآثار». و«الإحكام لأصول الأحكام»، و«الفصل في الملل والأهواء والنحل» ... وغيرها. قال ابن بشكوال: «كان أبو محمد بن حزم أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان، ووفور حظه من البلاغة والشعر، والمعرفة بالسير والأخبار. وأخبرني ابنه أبو رافع الفضل بن علي أنه اجتمع عنده

بخط أبيه من تأليفه نحو أربع مائة مجلد، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة»[١٢].أما لسانه فكان حادًّا لاذعا في النقد، وقد اشتد في نقد كثير من مخالفيه، ولم يكد يسلم أحد منه، فانفض الناس من حوله، ونفروا منه، وتمالؤوا على بغضه. قال فيه أبو العباس بن العريف: «كان لسانُ ابن حزم وسيفُ الحجاج بنِ يوسف الثقفي شقيقينِ»[١٣]. وكانت بغيته من شدة نقده، تعظيم القرآن والسنة، والذبّ عنهما، وهذا لا يتنافى مع العلم، فحراسة العلم خير من حراسة العالم. إلا أن ابن حزم ـ رحمه الله ـ مع إحسانه للعلم وإتقانه له، لم يكن يحسن سياسة العلم. وهذه أعوص من سابقتها[١٤]. وهذا ما جعله لاذعا في نقده، حادا على خصومه ومخالفيه.وقد توفي ـ رحمه الله ـ يوم الأحد لليلتين بقيتا من شعبان، سنة ست وخمسين وأربع مائة، مشردا عن بلده، من قبل الدولة، فكان عمره إحدى وسبعين سنة وعشرة أشهر وتسعة وعشرين يوما[١٥].

المبحث الأول ألفاظ التعديل والتجريح عند الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ جمعا ومقارنة.

أولا: ألفاظ التعديل: وسأرتبها من حيث القوة والضعف، ترتيبا تنازليا، مبتدئة بالأقوى.

۞ **أوثق الناس:**وقد استعمل الإمام هذه اللفظة على قلة. وممن أطلقها عليهم: الإمام سعيد بن المسيب[١٦]. وهو مدني قرشي ثقة إمام، ليس فِي التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم فِي أبي هُرَيْرة، وهو راوية عمر بن الخطاب، وأحفظ الناس لأحكامه وأقضيته[١٧].

۞**الفخم ثقة وأمانة:** وهي من الألفاظ التي انفرد بها الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ. وقد وصف بها مجاهد [١٨].

۞ **إمام ثقة مشهور:** وقد وصف به جماعةً من العلماء الثقات، منهم[١٩]: يونس بن مُحَمَّد بن مسلم البغدادي[٢٠], وأبو سلمة مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ التبوذكي[٢١], وأبو كامل مظفر بن مدرك الخراساني الحافظ [٢٢]. وكل هؤلاء إمام ثقة مشهور عند جمهور النقاد.

۞ **أحد الأئمة:** وهو لفظ أطلقه ابن حزم على بعض الرواة. منهم: محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي[٢٣], ومسعر بن كدام بن ظهير[٢٤]، ومحمد بن إسحاق[٢٥]. والحق أن محاربا ومحمد بن إسحاق، لم يبلغا شأو مسعر بن كدام، والتسوية بينهما وبين مسعر فيه مغالطة، فقد كان مسعر أثبت من سفيان وشعبة، وكانوا يسمونه: الميزان، والمصحف. ومحارب ثقة، ومحمد بن إسحاق: صدوق مقبول الرواية فيما صرح فيه بالتحديث[٢٦].

۞ **ثقة وإمام:**وهذا الوصف قد أطلقه ابن حزم على حماد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ[٢٧]. وهو إمام ثقة. قال ابن المديني: "من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين". وقال الساجي: "كان حافظا ثقة مأمونا"[٢٨]. وأطلقه كذلك على أبي موسى مُحَمَّد بن المثنى[٢٩]. وهو إمام ثقة. قَال أَبُو عَرُوبَة الحراني: "ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي مُوسَى". وقال ابن خراش: "كان من الأثبات"[٣٠].

۞ **العدل الإمام والجليل:** وقد وصف به ابنُ حزم الإمام أبا قلابة الجرمي، عبد الله بن زيد، أحد الأئمة الأعلام[٣١]. وهو إمام ثقة[٣٢].

۞ **ثقة مأمون:**وقد استعمله ابن حزم واصفا به: زياد بن علاقة[٣٣]. وقد وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: « صدوق في الحديث»[٣٤].واستعمله مع قرة بن خالد، الراوي عن محمد بن سيرين. قال يحيى بن سعيد: قرة بن خالد عندنا من أثبت شيوخنا. ووثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم ويحيى بن معين[٣٥].ووصف به عبادَ بن حبيب[٣٦]. وعباد وثقه يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة، وأَبُو دَاوُد، والنَّسَائي، وابن خراش[٣٧]. ووثقه ابن سعد، وقال: ربما غلط[٣٨]. وقال أحمد: "لا بأس به". وقال أبو حاتم: "صدوق لا بأس به، فقيل له: يحتج بحديثه؟ قال لا"[٣٩].

۞ **ثقة ثبت:** وهذا لفظ وصف به ابن حزم جماعة من الرواة، منهم: أبو سعيد التستري، يزيد بن هارون[٤٠]، وهو إمام مجمع على توثيقه[٤١].

۞ **ثقة حافظ:**وقد وصف به ابن حزم حماد بن زيد بن درهم، والليث بن سعد[٤٢].وهما كما قال حفظا وضبطا وإتقانا. وقد ذكر ابن معين: أنه لم ير أحفظ منه[٤٣]. والليث بن سعد إمام مجمع على جلالته وإتقانه، وكانوا يقولون: هو أفقه من مالك[٤٤].

۞ **ثقة جليل:**وقد استعمله ابن حزم واصفا به: المعافي بن عمران الظهري الحميري[٤٥]، وقد وثقه ابن سعد، فقال: «وكان ثقة فاضلًا خيرًا صاحب سنة»[٤٦]، ووثقه ابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في: "الثقات"[٤٧].

۞ **ثقة معروف:**وقد وصف به عمرو بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازع الكِلابي[٤٨]. وثقه ابن سعد وقال يحيى بن معِين: "صالح". وقال بندار: "لولا فرقي من آل عَمْرو بن عاصم لتركت حديثه". وَقَال النَّسَائي: "ليس به بأس". وروى له البخاري ومسلم[٤٩].

۞ **ثقة مشهور**: وهو لفظ وصف به جماعة من الرواة، منهم: نوح بن حبيب القومسي[٥٠]. وقد وثقه أحمد بن سيار المروزي والخطيب، وقال أَبُو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به[٥١]. وجبلة بن سحيم التيمي[٥٢]. وقد وثقه شعبة، وسفيان، والعجلي، ويحيى القطان، وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٥٣].

۞ **ثقة**:وهي أكثر لفظة جرت على لسان ابن حزم في التوثيق، وقد وصف بها جماعة من العلماء الثقات الأثبات، منهم: أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي[٥٤]، والفضل بن سهل الأعرج[٥٥]، وحريز بن عثمان[٥٦]، وأحمد بن عمرو المكي[٥٧]، وأبو نعامة عبد ربه السعدي, وأبو نضرة المنذر بن مالك العبدي[٥٨]، وأبو علي عبد الصمد بن أبي سكينة[٥٩]، وخالد الحذاء[٦٠] ... وغيرهم.

۞ **ثقة ليس بدون فلان**:وهذا لفظ وصف به الإمام ابن حزم وهيب بن خَالِد بن عجلان الباهلي، فقال: «وهيب ثقة، ليس بدون إسماعيل بن علية»[٦١]. وكان وهيب إماما ثقة كبيرا نقي الحديث لا يحدث عن الضعفاء[٦٢].

۞ **أوثق الناس في**: ويطلقها ابن حزم على الرواة الملازمين لشيوخهم أكثر من أقرانهم، كما هي عادة النقاد قضية الملازمة من التلميذ للشيخ. قال ابن حزم: "أوثق الناس في ابن عمر: سالم، ونافع مولاه"[٦٣]. وقال: «يحيى بن بكير أوثق الناس في الليث بن سعد»[٦٤].

۞ **لا يعدل به فلان**: وهذا اللفظ من ألفاظ المقارنة في التعديل أو التجريح، قارن به ابن حزم بين بعض أكابر الحفاظ، وإسماعيل بن علية. فقال: "الحسن بن أبي الحسن البصري[٦٥]، وقتادة[٦٦]، وحميد بن هلال[٦٧]، وحميد بن عبد الرحمن الطويل[٦٨]، وبكر بن عبد الله المزني[٦٩]، وثابت البناني[٧٠]، ويحيى بن أبي إسحاق[٧١]، وعبد العزيز بن صهيب[٧٢]؟ وكل واحد من هؤلاء لا يُعْدل به ابن علية[٧٣] لو انفرد، فكيف إذا اجتمعوا؟ وهذا لا يخفى على أحد له معرفة بالحديث ورواته"[٧٤]. وفي حكم ابن حزم نظر؛ فإن ابن علية كان أضبط وأحفظ من حميد الطويل، وثابت بن أسلم البناني، ويحيى بن أبي إسحاق، وعبد العزيز بن صهيب، ويقارن الباقين حفظا وضبطا وإتقانا، بل قد يفوقهم.

۞ **صدوق**: وهو وصف لم يصف به ابن حزم إلا أبا معشر البراء، يوسف بن يزيد البصري[٧٥]، وقد ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو داود: "ليس بذاك". وَقَال أبو حاتم: "يكتب حديثه". وذكره ابنُ حِبَّان في: "الثقات"[٧٦]. وخلاصة حاله: أنه صدوق ربما يخطئ كما قال الحافظ ابن حجر[٧٧].

۞ **مشهور** :وقد وصف به ابن حزم أبا عثمان عَمْرو بْن سالم الأَنْصارِيّ[٧٨]، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا إلا، أن مهدي بن ميمون الأزدي قد أثنى عليه، وذكره ابن حبان في الثقات[٧٩].

۞ **بعداء من الكذب المتعمد**:وهذا الوصف أطلقه ابن حزم على: اللَّيْث بن سعد، وعقيل بن خالد، ومحمد بن شهاب الزهري، وعروة بن الزبير[٨٠]. وكلهم أئمة فحول أثبات.ولم يطلقه على أحد غيرهم، والظاهر من سياق كلامه أن هذا الوصف لا يترتب عليه درجة معينة من التوثيق، مع هؤلاء الأعلام؛ لأنه يصدق على كل عدل حتى لو لم يكن ضابطا.

۞ **فلان أحفظ من**:وقد استعملها ابن حزم للمفاضلة بين بعض الرواة، فقال: «الزهري بلا شك أحفظ من أبي الأسود»[٨١]، و«سفيان الثوري[٨٢] أحفظ من زهير بن معاوية[٨٣] بلا شك»[٨٤].

۞ **لا يقرن إلى فلان**: وقد استعملها ابن حزم في تفضيل من قرنه إلى الراوي عليه، في الحفظ والفهم والإتقان، فقال: "لا يقرن يحيى بن عبد الرحمن[٨٥] عن عائشة إلي الأسود بن يزيد، والقاسم بن محمد، وذكوان مولى عائشة، وعمرة بنت عبد الرحمن، فهم أهل الخصوصية والبطانة بها = لا في حفظ ولا في فقه، ولا في جلالة، ولا في بطانة بعائشة ـ رضي الله عنها ـ"[٨٦]. هذه ألفاظ التعديل التي استعملها ابن حزم ـ رحمه الله ـ في الحكم على رواة الحديث بالعدالة. وبمقارنة هذه الأحكام بأحكام الأئمة: يظهر أن الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ كان متوسطا في التعديل، على تساهل يسير في بعض الأحكام، ظهر في التطبيقات السابقة. وسيأتي مزيد إيضاح لهذه القضية في المبحث الثاني.

ثانيا: ألفاظ التجريح

وسأرتبها بحسب القوة والضعف ترتيبا تنازليا، مبتدئة بالأقوى.

۞ **كذاب**:وقد وصف به ابن حزم جماعة من الرواة. منهم: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[٨٧]. وقد كذبه يحيى القطان. وقال فيه البخاري: تركوه. وقال الفلاس: منكر الحديث، متروك. وقال الدارقطني: متروك ذاهب[٨٨].ووصف به: جابر بن يزيد الجعفي[٨٩]. وفي حكمه شدة، فقد قال شعبة: هو صدوق. وقال: "إذا قال: أخبرنا، وحدثنا، وسمعت: فهو من أوثق الناس". وقال سفيان: "كان جابر الجعفي ورعا في

الحديث، ما رأيت أورع منه في الحديث". وقد كذبه ليث بن أبي سليم، وتركه النسائي وغيره. ولعل اتهام من اتهمه كان بسبب تشيعه، وقوله بالرجعة[٩٠].

۞ **مشهور بالكذب** وقد وصف به طلحة بن عَمْرو بن عثمان الحضرمي المكي[٩١]، وهو متروك عند عامة المحدثين[٩٢]، ولم يتهمه أحد بالكذب سوى ابن حزم.وقد وصف به جابرا الجعفي، وسبق بيان حاله، وأن حكم ابن حزم عليه فيه تشدد[٩٣].

۞ **لا يحل الاحتجاج بما روى:** وقد وصف به ابن حزم كثيرَ بن زيد الأسلمي المدني. حيث قال: «مطرح باتفاق، ولا يحل الاحتجاج بما روى»[٩٤]. وحكاية الاتفاق فيها مغالطة، فقد وثقه يحيى بن معين، وقال أبو زرعة: "صدوق، فيه لين". وقال ابن المديني: "صالح، وليس بقوي"[٩٥].

۞ **مذكور بوضع الحديث عمدا:**وقد وصف به مبشر بن عبيد الحلبي الحمصي[٩٦]. وهو كذلك، إلا أن تعمده الكذب، لم يذكره أحد غير ابن حزم.قال أحمد: "كان يضع الحديث". وقال البخاري: "روى عنه بقية، منكر الحديث"[٩٧].

۞ **مذكور بالكذب ووضع الحديث:**وقد وصف به يزيد بن عياض بن جعدبة[٩٨]. ووصفه في موضع آخر بقوله: «كذاب مذكور بوضع الحديث»[٩٩]. وهو كذلك. فقد كذبه مالك والنسائي. وقال أحمد بن صالح المِصْرِي: «أظنه كَانَ يضع للناس، يعني الحديث»[١٠٠].

۞ **متروك** وهي من الصفات التي وصف بها ابن حزم جماعة من الرواة الضعفاء، ومنهم: طلحة بن عمرو، الذي سبق ذكره. قال ابن حزم: «طلحة بن عمرو: ركن من أركان الكذب، متروك الحديث»[١٠١]. وقد سبق بيان حاله.ووصف به كذلك: سوار بن مصعب، وادعى اتفاق أهل الحديث على تركه[١٠٢]. ووصف به كذلك: عبد الله بن عصمة[١٠٣]. وقد ذكره ابن حبان في الثقات[١٠٤]. وقال ابن عدي: « رأيت له مناكير، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما»[١٠٥]. ووصف به فرج بن فضالة حمصي[١٠٦]. وأهل الحديث لم يتركوه جملة، بل وثقه أحمد، وقال ابن معين: صالح لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به[١٠٧]. وجمهور العلماء على تضعيفه؛ لرواياته المناكير. قال ابن عدي: «وهو مع ضعفه يكتب حديثه»[١٠٨].

۞ **مُطَّرَح متروك الحديث:**وقد وصف ابن حزم به علي بن يزيد الدمشقي، قال عنه: «مطرح متروك الحديث»[١٠٩]. وهو كما وصفه[١١٠].

۞ **مُطَّرَح:** وهذا الوصف أطلقه على جماعة من الرواة، منهم: عباد بن كثير[١١١]، وقد قال فيه أحمد: «عباد بن كثير أسوأ حالا من الحسن بن عمارة وأبى شيبة إبراهيم بن عثمان. روى أحاديث كاذبة لم يسمعها»[١١٢]. ووصف به شريك بن عبد الله القاضي[١١٣]، وهو ليس مطرحا جملة، بل في حديثه لين، «وقد توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده»[١١٤]. ووصف به الحسن بن عمارة[١١٥]. وهو كما وصفه.

۞ **تالف:**وهو وصف أطلقه على: الحسن بن عمارة[١١٦]. وهو كما وصفه.

۞ **تركه أصحاب الحديث جملة:**وقد وصف به ابن حزم أبا الحسين عبدَ الباقي بن قانع مولى بني أبي الشوارب[١١٧].وليس كما قال ابن حزم، فالبغداديون يوثقونه. وقال الدارقطني: "كان يحفظ، ولكنه يخطئ ويصر". وقال الذهبي: «الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق». وضعفه البرقاني[١١٨].

۞ **هالك:** وقد وصف به ابنُ حزم الحسنَ بن عمارة الكوفي[١١٩]. وهو كما وصفه[١٢٠]. ووصف به كذلك عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[١٢١]. وهو كما وصف[١٢٢]. إلا أنه وصف به رجالا آخرين، هم في عداد الثقات، وسيأتي بيان بعضهم في المبحث الثاني.

۞ **ساقط منكر الحديث:** ولم يصف به إلا خالد بن إلياس المديني، من ولد أبي الجهم بن حذيفة العدوي. فقال: «هو ساقط منكر الحديث»[١٢٣]. وهو كما قال[١٢٤].

۞ **منكر الحديث:** وقد وصف به جماعة من الرواة. منهم: عطاء بن مسلم الخفاف[١٢٥]. وقد وثقه وكيع وغيره، وضعفه آخرون[١٢٦]. وسيأتي أنه وصف بعض الثقات بهذا الوصف.

۞ **منكر الحديث ترك بأخرة:** وهو وصف أطلقه على: الحارث بن أبي أسامة[١٢٧]. وكذلك ضعفه الأزدي. وليس كما قالا. قال الذهبي: «قد تُكُلِّم فيه بلا حجة، وهذه مجازفة، وليت الأزدي عرف ضَعْف نفسه ... وهو عندي صدوق». قال الدارقطني: «صدوق»، وأمر البرقاني أن يخرج له في صحيحه. وذكره ابن حِبّان في الثِّقات[١٢٨].

۞ **ساقط** : وقد وصف به جماعة من الرواة، منهم: إِسْمَاعِيل بن عياش بن سليم العنسي[١٢٩]. وحكمه شديد جدا، فقد وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، وقال يزيد بن هارون: "ما رأيت شاميا ولا عراقيا أحفظ من إِسْمَاعِيل بْن عياش". وضعفه النسائي. وقال ابن حبان: "كثير الخطأ في حديثه، فخرج عن حد الاحتجاج به". قال الفسوي: "تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، أكثر ما تكلموا فيه

قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين"[١٣٠]. قال المعلمي: «إسماعيل ثقة في نفسه. لكن عن غير الشاميين تخليط كثير، فحده إذا روى عن غير الشاميين أن يصلح في المتابعات والشواهد»[١٣١].

۞ **لا شيء:** وقد وصف ابن حزم به جماعة من الرواة، منهم: يزيدا الرقاشي[١٣٢]، وزيد بن جبيرة، وعبد الله بن لهيعة[١٣٣]. ويزيد كذلك إلا أن ابن عدي قال: «ونرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه، من البصريين والكوفيين وغيرهم»[١٣٤]. وزيد متروك الحديث. وقال ابن معين: لا شيء[١٣٥]. أما ابن لهيعة فمختلف فيه اختلاف كبير، وآراء النقاد فيه متفاوته، ورواياته: ما لم يتابع عليها فهي ضعيفة[١٣٦].

ووصف به أبا أمية أيوب بن خُوط البصري[١٣٧]. وهو كما قال[١٣٨].

۞ **ضعيف جدا:** وقد وصف به جماعة من الرواة، منهم: أبو زيد أسامةُ بن زيد الليثيُّ. وأسامة مُتَكَلَّم فيه .. وثقه أحمد وابن معين في رواية، وضعفاه في أخرى. وَقَال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به". وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي". وقال الحافظ: "صدوق يهم ". وقال ابن عدي: "هو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ". وخلاصة حاله: أنه صدوق يهم[١٣٩].واستعمله مع كثير بن شنظير[١٤٠]، وهو تشدد منه. وسيأتي تفصيل القول فيه في المبحث الثاني.واستعمله مع أبي عباد هشام بن سعد المدني[١٤١]. وهو كذلك. وقد ضعفه جمع الأئمة، إلا أنه مع ضعفه يُكتب حديثه[١٤٢].

۞ **ضعيف:**وهو من أكثر ألفاظ الجرح استعمالا عند ابن حزم ـ رحمه الله ـ، وقد استعمله في تضعيف: هشام بن حجير المكي[١٤٣]. وقد ضعفه يحيى بن معين، ولم يرضه القطان، وقواه آخرون، واحتج به الشيخان، وقال ابن شبرمة: "ما بمكة مثله"، ووثقه ابن سعد العجلي، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[١٤٤].وكذلك في تضعيف مصعب بن سلام التميمي الكوفي[١٤٥]، وهو كما قال. واختلف فيه حكم ابن معين[١٤٦].

۞ **سيء الحفظ:**وقد وصف به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[١٤٧].وهو كذلك سيء الحفظ إلا أنه يكتب حديثه للاعتبار[١٤٨].

۞ **لين الحديث:** وقد وصف به عبد الصمد بن حبيب الأزدي[١٤٩]. وهو كما قال: قال أحمد والبخاري: كان لين الحديث[١٥٠].

۞ **غير ثقة:**وقد وصف به أبا أمية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري[١٥١]، والأئمة على تضعيفه[١٥٢].

۞ **ليس بالقوي:**وقد وصف به ابن حزم جماعة من الرواة. منهم: أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي المكي، مولى عمر بن عبد العزيز، المعروف بالخوزي[١٥٣]. وهو ضعيف الحديث جدا، تركه الأئمة[١٥٤].ووصف به كذلك: يونس بن أبي إسحاق السبيعي[١٥٥]. وقد وثقه يحيى بن معين، على غفلة فيه، وابن سعد، وقال عَبْد الرحمن بْن مهدي: لم يكن بِهِ بأس. وقال أحمد: حديثه مضطرب. وَقَال أَبُو حاتم: كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه. قلت: وحديثه حسن[١٥٦].

۞ **مجهول:** وقد وصف ابن حزم بالجهالة رواة ثقات، ومنهم أئمة كبار. قال ابن حجر: «إن هذا الرجل قد أطلق هذه العبارة ـ يعني: مجهول ـ في خلق من المشهورين من الثقات الحفاظ، كأبي القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد بن الصفار، وأبي العباس الأصم، وغيرهم»[١٥٧]. وسيأتي في المبحث الثاني نماذج لهم.وقد استعمل هذا اللفظ مقرونا بألفاظ أخرى شارحة. فقال عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة: «مجهول لا يدري أحد من هو»[١٥٨]. وقال عن رجل من بني عذرة، ورجل من بني سليم: «مجهول لا يدري أحد من خلق الله من هم»[١٥٩].

۞ **غير مشهور:**وقد وصف به سعدَ بن إسحاق[١٦٠]. وهو كما وصفه.وذكر الحافظ ابن حجر: أنه لا يعرفه[١٦١]. وليس هو سَعْد بن إسحاق بْن كعب بْن عجرة القضاعي، فهذا ثقة معروف[١٦٢]. ووصف به كذلك: الجلال بن أبي الجلال[١٦٣]. ولم أقف له على ترجمة.

ووصف كذلك محمد بن زيد بن المهاجر[١٦٤]. وليس كما قال، فمحمد بن زيد ثقة، روى له الجماعة سوى البخاري، وروى عن جمع كبير، وروى عنه جمع كبير[١٦٥].

۞ **لا يكتب حديثه:** وقد وصف به الحارث بن نبهان الجرمي[١٦٦]. وهو كذلك. قال البخاري: «منكر الحديث»[١٦٧].

۞ **لا أعرفهم:** وقد وصف به: ثلاثة من الرواة: سليم بن سالم، وحسان بن أبي سنان، وعاصم بن عمرو[١٦٨]. ولم أقف على من تكلم في سليم[١٦٩]. أما حسان: فذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «لست أحفظ لَهُ حَدِيثا مُسْنَدًا»[١٧٠]. وأما عاصم بن عمرو، فهو البجلي الكوفي. قال أبو حاتم: "صدوق". وذكره ابن حبان في الثقات[١٧١].

۞ **لا يبعد عنه:**وقد وصف به ابن حزم أبا يوسف، بعد أن ضعف عبد الملك العرزمي جدا، فجعل أبا يوسف في مرتبته من الضعف[١٧٢]. وهذا إجحاف من ابن حزم، فعبد الملك كان ثقة ثبتا، وأبو يوسف لا يبعد عنه في المنزلة[١٧٣].

۞ **اختلط عقله:**وهو وصف أطلقه على: عبد الباقي بن قانع، مع أوصاف أخرى(١٧٤). وقد سبق بيان أن هذا تشدد من ابن حزم، فأهل بغداد يوثقونه.

۞ **مشهور بتدليس المنكرات:**وهو وصف أطلقه على شريك بن عبد الله القاضي(١٧٥). وهو إجحاف من ابن حزم. فقد كان تدليسه قليلا جدا(١٧٦). وذكر ابن حجر أنه كان يتبرأ من التدليس (١٧٧).

۞ **مدلس:**وقد وصف به جماعة من الرواة، منهم: شريك النخعي في مواضع متعددة(١٧٨). وسبق بيان وهمه في ذلك.وثم ألفاظ أخرى استعملها ابن حزم ـ رحمه الله ـ في التجريح، شبيهة بما ذكرته، وأغلبها مع رواة سبق تناولهم في هذه الدراسة؛ لذلك طويت عنها صفحا؛ خشية التكرار، لا سيما وقد اتضح منهج ابن حزم ـ رحمه الله ـ في الجرح والتعديل.

المبحث الثاني تصنيف الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ وبيان مرتبته ناقدا.

كان الإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ حاد اللسان ـ كما تقدم ـ، كثير الوقوع في العلماء المتقدِّمين، قل أن يَسْلَم أحد من لسانه، وكان لذلك تأثير عليه في أحكامه على رواة الحديث. ويمكن أن نصنفه بأنه كان متشددًا جدا في الجرح، متوسطا في التعديل، مع تساهل فيه أحيانا.

۞ **أما توسطه في التعديل:**

ـ فيدل عليه: تطبيقات ألفاظه وأحكامه في التعديل، ومقارنتهما بألفاظ وأحكام غيره من الأئمة، حيث ظهر أنه لا يخرج غالبا عن سنن المتقدمين في الحكم على الراوي بما يثبت عدالته.

ـ ومما يدل على توسطه في التعديل: أنه لم يكن يرد رواية أبي الزبير عن جابر مطلقا، بل فيما عنعن فيه فقط، وما عنعن فيه من طريق الليث قبله؛ لأن الليث لم يسمع منه إلا ما سمعه من جابر.

قال أبو زرعة العراقي: «وقد اختلف في أبي الزبير، فضعفه قوم مطلقا، ولم يُنصفوا. ووثقه ابن معين والنسائي، واحتج به مسلم والترمذي وابن خزيمة وابن حبان(١٧٩). **وأما ابن حزم:** فإنه إنما يقبل من حديثه عن جابر ما صرح فيه بالتحديث، أو ما كان من رواية الليث بن سعد عنه، وإن كان معنعنا، فإن الليث لم يسمع منه إلا ما سمعه من جابر(١٨٠)، وكذلك فعل أبو الحسن القطان»(١٨١).

۞ **وأما تشدده في الجرح:** فيظهر من خلال بعض القواعد التي قعدها، وكذلك أحكامه المبثوثة في كتبه، على رواة الحديث.

ـ فمما يدل على تشديد في جانب الجرح من خلال بعض تقعيداته في أحوال الرواة: ما ذهب إليه في قضية التلقين، حيث قال: "ومن صح أنه قبل التلقين ولو مرة، سقط حديثه كله؛ لأنه لم يتَفَقَّهْ في دين الله ـ عز وجل ـ ولا حفظ ما سمع"(١٨٢). والمحققون من المحدثين على غير ذلك، فالعبرة عندهم بثبوت أثر التلقين على حديث الراوي، فمن لُقِّن، وكان متيقظا، ولم يقبل التلقين فهو في مرتبة الإتقان. ومن لم يكن متيقظا، فقبل التلقين: فهو في مرتبة الضعف، لا سيما إن كثر منه ذلك(١٨٣)

ـ ومن مظاهر هذا التشدد في تطبيقاته: أنه انفرد بتضعيف جماعة من الرواة، أجماع النقاد أو جمهرتهم على توثيقهم. ومنهم:

أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم. حيث وصفه مرة بأنه غير مشهور(١٨٤)، ومرة بأنه ليس بالقوي(١٨٥). ووافقه على التضعيف: ابن عبد البر(١٨٦). وأبان: قد وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين(١٨٧)، والعجلي ويعقوب بن شيبة، وابن حبان(١٨٨)، واستشهد به البخاري، وروى له الباقون سوى مسلم(١٨٩). قال الحافظ ابن حجر معلقا على تضعيف ابن حزم وابن عبد البر له: "هذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما, ويكفي فيه قول بن معين ومن تقدم معه"(١٩٠).

ومنهم: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، أبو عبد الملك المصري. فقد ضعفه ابن حزم، فوصفه مرة بأنه غير مشهور بالعدالة(١٩١)، ومرة بأنه ليس بالقوي(١٩٢).

بينما وثقه من الأئمة: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، والنسائي(١٩٣)، وابن سعد(١٩٤). وكفى بهؤلاء! وقال أبو زرعة: صالح(١٩٥). وقَال الحاكم: "كان من الثقات، ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عَن أبيه عَنْ جده، لأنها شاذة، لا متابع لَهُ فيها"(١٩٦).

وإنما ضُعِّفت روايته عن أبيه عن جده فقط، كما صرح الحاكم وألمح إلى ذلك ابن حبان(١٩٧). ولهذا قال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»(١٩٨).وقد استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له الجماعة سوى مسلم.

وكذلك انفرد بتضعيف أبيه حكيم بن معاوية، فقال: (١٩٩). وهو ثقة كما قال العجلي(٢٠٠)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢٠١). وقال النسائي: ليس بِهِ بأس. واستشهد به البخاري في "الصحيح"(٢٠٢).وتعقب الحافظ ابن حجر حكم ابن حزم، وأشار إلى شذوذه، فقال: «حكيم بن معاوية والد بهز: وثقه العجلي وغيره. وشذ ابن حزم فضعفه»(٢٠٣).

وممن انفرد بتضعيفهم: راشد بن سعد المقرئ الحمصي. فقال: «راشد بن سعد: ضعيف»[٢٠٤].وقد وثقه الأئمة: يحيى بْن مَعِين، وأَبُو حاتم، وأحمد بْن عَبد الله العجلي، ويعقوب بْن شَيْبَة، والنَّسَائي، ومحمد بن سعد، والذهبي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أَحْمَد بْن حنبل: لا بأس بِهِ. وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: لا بأس به، يعتبر به إذا لم يحدث عنه متروك[٢٠٥].إلا أن ابن حزم انفرد بتضعيفه. وهذا من شذوذ. قال الذهبي: «قال ابن حزم وحده: هو ضعيف. فهذا من أقواله المردودة»[٢٠٦]. وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة شذ ابن حزم فقال ضعيف»[٢٠٧].

ومنهم: هشام بن المغيرة الثقفي، فقد ضعفه ابن حزم وحده[٢٠٨]. ووثقه يحيى بن معين، وابن حبان، وقال أبو حاتم: «لا بأس بحديثه»[٢٠٩].

وممن أطلق تضعيفَهم ابنُ حزم وهو ثقة عند الأئمة: إسرائيل بن يونس بن أَبي إسحاق الهمداني.قال يحيى بْن سَعِيد القطان: "إسرائيل فوق أبي بكر بْن عياش". وَقَال أحمد بن حنبل: "كان شيخنا ثقة، وهو أثبت من شريك، وجعل يعجب من حفظه"[٢١٠]. ولم يضعفه مطلقا إلا ابن حزم الظاهري. فأطلق تضعيف ووصفه بعدة ألفاظ: فقال: ضعيف[٢١١]، وقال: ليس بالقوي[٢١٢]. ولا يعتد بقوله؛ فقد خالف جميع الأئمة، ولم يفسر جرحه.

وممن انفرد ابن حزم بتضعيفهم: مَنْصُور بن عبد الرَّحْمَن بن طَلْحَة المكي، أو منصور بن صفية. قال فيه: «وقد ضُعِّفَ، وليس ممن يحتج بروايته»[٢١٣].ووثقه الأئمة: قال ابن سعد: «كان ثقة قليل الحديث». وكان سفيان ابن عيينة يثنى عليه. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث». ووثقه النسائي، وقال ابن حبان: «كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين». وهو من رجال الصحيحين[٢١٤].وقد صرح الخزرجي بشذوذ ابن حزم في الحكم عليه، فقال: «وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَالنَّاس وشذ ابْن حزم فلينه»[٢١٥].وقال الحافظ ابن حجر: «وشذ ابن حزم فقال: ليس بالقوي. قلت: بل احتج به الجماعة كلهم، لكن لم يخرج له الترمذي»[٢١٦].

وممن انفرد ابن حزم بتضعيفهم: طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي[٢١٧]. وقد وثقه ابن نمير، وابن سعد، والدارقطني، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: صالح[٢١٨]. وذكر الحافظ ابن حجر أن ابن حزم وحده هو من ضعفه[٢١٩]. وقال: «وشذ بن حزم فضعفه في: "المحلى" بلا مستند. واحتج به أصحاب السنن»[٢٢٠].

وممن انفرد بتضعيفهم ابن حزم: عمارة بن غزية بن الحارث بن عَمْرو. فقد ضعفه في أكثر من موضع[٢٢١]. ولم يطعن فيه أحد من الأئمة. فقد وثقه ابن سعد، وقال: كان كثير الحديث، ووثقه أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، والعجلي، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، كان صدوقا. وقال يحيى بْن مَعِين: صالح. وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات[٢٢٢].وأشار الحافظ ابن حجر إلى شذوذ ابن حزم في تضعيفه، فقال: «عمارة بن غزية الأنصاري: وثقه يحيى بن معين وغيره، وشذ بن حزم فضعفه»[٢٢٣].

ـ ومن مظاهر تشدده في الجرح: رميه بالجهالة جماعة من العلماء الثقات، المجمع على توثيقهم[٢٢٤]. ومنهم:**إسماعيل بن محمد الصفار**[٢٢٥]. وهو إمام ثقة معروف. قال أبو الحسن الدارقطني: "إسماعيل بن محمد الصفار ثقة". قال الحافظ ابن حجر: "روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه"[٢٢٦].لذلك تعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: "ولم يعرفه ابن حزم، فقال في المحلَّى: إنه مجهول. وهذا تهور من ابن حزم، يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره! ومن عادة الأئمة أن يعبِّروا في مثل هذا بقولهم: لا نعرفه أولا نعرف حاله، وأما الحكم عليه بالجهالة: فقدرٌ زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف"[٢٢٧].**وأشنع من ذلك أنه: وصف الإمام الترمذي بأنه مجهول!** فقد ذكر الإمام الذهبي ـ رحمه الله ـ أن الإمام ابن حزم جهل الإمام محمد بن عيسى الترمذي، صاحب: "الجامع"، فقال: «محمد بن عيسى بن سورة الحافظ العلم أبو عيسى الترمذي، صاحب الجامع. ثقة مجمع عليه. ولا التفات إلى قول أبي محمد بن حزم فيه في الفرائض من كتاب: "الايصال": إنه مجهول، فإنه ما عرفه ولا درى بوجود الجامع ولا العلل اللذين له»[٢٢٨].وتعقب الحافظ ابن حجر الإمام الذهبي في اعتذاره عن ابن حزم، وذكر أن ابن حزم نادى على نفسه بالجهل، وأنه أطلق هذه العبارة في خلق من المشهورين من الثقات الحفاظ، كأبي القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد بن الصفار، وأبي العباس الأصم، وغيرهم[٢٢٩].قال ابن كثير: "وجهالة ابن حزم لأبي عيسى، حيث قال في "محلاه"[٢٣٠]: ومن محمد بن عيسى بن سورة؟! = لا تضره في دينه ودنياه، ولا تضع من قدره عند أهل العلم، بل تحط من منزلة ابن حزم عند الحفاظ"[٢٣١].وقد أطلق الحكم بالجهالة على جماعة من الرواة المعروفين، سواء بالعدالة والضبط، أو بكثرة الرواية عنهم، أو بإمامتهم، كأبي القاسم البغوي، وأبي العباس الأصم. وأشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره[٢٣٢].

ـ ومن مظاهر تشدده أنه كان يطلق أحكاما في الجرح شديد، على بعض الرواة، ولم يُسبق إليها. فمن ذلك:

تشدده في أمر سوار بن مصعب الهمداني الكوفي، أبو عبد الله الاعمى المؤذن. فقال: وسوار مذكور بالكذب[٢٣٣].ولم أجد أحدا ذكره بالكذب قبل ابن حزم، قال ابن معين: لم يكن بثقة، ولاَ يكتب حديثه. وقال: ليس بشيء. وقال ابن عدي: ولسَوَّار غير مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وَعَامَّةُ ما يرويه ليست محفوظة، وَهو ضعيف كما ذكروه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: كوفي متروك الحديث. وقال أبو داود: ليس بثقة[٢٣٤]. ولذلك تعجب الإمام ابن الملقن ـ رحمه الله ـ من حكم ابن حزم عليه، فقال: «ورميه سوارا بالكذب غريب»[٢٣٥].**وكذلك فعل مع عطية بن سعيد العوفي،** فقال: «عطية: هالك»[٢٣٦].وعطية هذا قد اختلف فيه أهل العلم، فكان هشيم والثوري يتكلمان فيه، ويضعفانه. وقال أحمد: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: مائل. وقال النسائي: ضعيف. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال ابن عدي: ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدد، وعن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه. قال ابن سعد: وكان ثقة ـ إن شاء الله ـ وله أحاديث صالحة. ومن الناس من لا يحتج به[٢٣٧]. وخرَّج الحاكم حديثه في "مستدركه"، وقال: لم يحتج به الشيخان[٢٣٨]، وذكره ابن شاهين في "ثقاته"، وقال: «عطية العوفي ليس به بأس. قاله يحيى»[٢٣٩]. فظهر أن حكم ابن حزم ـ رحمه الله ـ فيه كان شديدا، وليس بمسبوق إلى ذلك.**وممن تشدد في أمرهم، فشذ حكمه فيه عن أحكام الأئمة:** كثير بن شنظير المازني، أبو قرة البصري. فقال: «كثير ضعيف جدا»[٢٤٠]. وقد وثقه ابن سعد. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: صالح روى عنه الناس واحتملوه». وقال أبو زرعة: بصرى لين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه[٢٤١].وقال ابن عدي: «ولكثير بن شنظير من الحديث غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ، وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ، وليس فِي حديثه شيء من المنكر، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة»[٢٤٢]. وروى له البخاري ومسلم.فالحكم عليه بالضعف الشديد، مع ما ذكره الأئمة فيه، ومع إخراج البخاري ومسلم له .. تشدد من ابن حزم ـ رحمه الله ..**وممن تشدد ابن حزم في الحكم عليهم:** عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي. الإمام، العلامة، فقيه الأندلس. فوصفه مرة بأنه: ساقط[٢٤٣]، وقال: لو لم يكن غيره لكفى به سقوطا[٢٤٤]. وقال: «عبد الملك بن حبيب ساقط الرواية جدا»[٢٤٥]. وقال مرة: «ابن حبيب لا شيء»[٢٤٦]. ونسبه إلى الكذب، فقال: «روى الكذب المحض عن الثقات»[٢٤٧]. وأكثَرَ من وصفِهِ بأنه هالك[٢٤٨].وقد وثقه جماعة من الأئمة، منهم: ابن سعد، ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: ليس به بأس. وروى له البخاري ومسلم[٢٤٩].**نعم:** ذكر ابن الفرضي أنه كان يتساهل في السماع، ويحمل أكثر رواياته على سبيل الإجازة. وقالوا: هذا في روايته عن أسد بن موسى فقط. ولم يتهمه أحد بالكذب كما فعل ابن حزم.قال الحافظ ابن حجر: "وقد أفحش ابن حزم القول فيه، ونسبه إلى الكذب! وتعقبه جماعة بأنه لم يسبقه أحد إلى رميه بالكذب"[٢٥٠].**وممن أطلق فيهم أحكاما لم يُسبَق إليها، وهي مردودة عليه:** أسد بن موسى بن إِبْرَاهِيم، الذي يلقب بأسد السنة، فقد ضعفه ابن حزم مرة[٢٥١]، وقال في موضع آخر: «منكر الحديث»[٢٥٢].وقد قال فيه البخاري: «هو مشهور الحديث». ووثقه النسائي. وقال: «لو لم يصنف كان خيرا له». وقال العجلي: «كان ثقة، صاحب سنة». وقال الذهبي: «وقد استشهد به البخاري، واحتج به النسائي وأبو داود، وما علمت به بأسا»[٢٥٣].وهكذا ظهر لنا من خلال التنظيرات والتطبيقات، التصنيفَ الدقيق للإمام ابن حزم ـ رحمه الله ـ وأنه كان متوسطا في التعديل، متشددا في التجريح.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد خير البريات، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.وبعد ...فقد طوفت في تراث الإمام ابن حزم؛ لاستخراج الألفاظ التي استعملها في الحكم على رواة الاحاديث جرحا وتعديلا، ودراستها، ومقارنتها بأحكام الأئمة من نقاد الحديث؛ لبيان منهج ابن حزم في الجرح والتعديل، وتصنيفه ناقدا من نقاد المحدثين. وقد توصلت بعد الدراسة المتأنية إلى النتائج التالية:

أولا: أن الإمام ابن حزم كان من العلماء الموسوعيين، الذين أثرَو الفكر الإسلامي عموما، وأثرَو فكر المحدثين خصوصا.

ثانيا: أن ألفاظ التعديل عند الإمام ابن حزم تشبه إلى حد كبير الألفاظ التي استعملها النقاد في تعديل الرواة، ولم يخرج في أحكامه في تعديل الرواة عن سنن النقاد غالبا.

ثالثا: أن ألفاظ التجريح عند الإمام ابن حزم كثيرة وشديدة، وقد انفرد بألفاظ في الجرح لم يستعملها النقاد قبله. وهذا راجع إلى حدته في النقد ولذعة لسانه.

رابعا: أن ابن حزم كان متوسطا في التعديل، على تساهل قليل في الأحكام على بعض الرواة، بينما كان متشددا جدا في التجريح.

خامسا: أن أحكام ابن حزم في التجريح خصوصا، لا بد أن تقارن بأحكام الأئمة. وفي الغالب: لا يُقبل تفرده في جرح راوٍ، ما لم يتابعه على جرحه بعض الأئمة النقاد، فقد أثرت النزعة الظاهرية على نقده، ليس فقط على الفقهاء، بل على رواة الحديث.

وفي الختام: قد انتهى بحمد الله ما تيسر لي جمعه وترتيبه، فنسأل الله ـ تعالى ـ أن يكون القبول نصيبه، وأن يرزقنا يوم القيامة برّه وذخره إنه خير مسئول وأكرم مأمول، وصلى الله وسلم وبارك على رسوله وآل بيته الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس أهم المصادر

- الإحاطة في أخبار غرناطة. المؤلف: محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (المتوفى: ٧٧٦هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ. عدد الأجزاء: ٤.
- الإحكام في أصول الأحكام. للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) تحقيق: الاستاذ العلامة أحمد شاكر رحمه الله، نشر: زكريا على يوسف مطبعة العاصمة بالقاهر.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للإمام أبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى ٤٤٦ هـ). تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس. طبعة: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الاقطار فيما تضمنه الموطأ من معانى الرأي والاثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والإختصار. – المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ٣٦٨ هـ –٤٦٣ هـ – تحقيق عبد المعطى امين قلعجى. – الناشر: دار قتيبة دمشق، دار الوعى – حلب – الطبعة الاولى ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.
- أسماء المدلسين للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار. الناشر: دار الجيل – بيروت. الطبعة: الأولى.
- الإصابة في تمييز الصحابة – المؤلف: أبو الفضل أحمد بن عبد الموجود وعلى محمد معوض – الناشر دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الاولى – ١٤١٥ هـ –.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: العلامة علاء الدين مغلطاي، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، اسامة بن ابراهيم، الناشر: طبعة: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، ١٤٢٢ هـ –٢٠٠١م.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ). تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.
- البداية والنهاية – المؤلف: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى البصرى ثم الدمشقى (المتوفى ٧٧٤ هـ) تحقيق على شيرى – الناشر: دار احياء التراث – الطبعة: الاولى، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول. المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ). الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م
- تاريخ ابن معين (رواية الدورى)، اسم المؤلف يحى بن معين أبو زكريا. دار النشر: مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى – مكة المكرمة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩، الطبعة الاولى، تحقيق د احمد محمد نور سيف.
- تاريخ أسماء الثقات. المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ). الناشر: الدار السلفية – الكويت. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤. تحقيق: صبحي السامرائي.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
- تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

- التاريخ الكبير – المؤلف محمد بن إسماعيل ابراهيم بن المغيرة البخارى، أبو عبد الله (المتوفى ٢٥٦ هـ) – الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد – الدكن – طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- التبيين لأسماء المدلسين. المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ). المحقق: يحيى شفيق حسن. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الاولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الناشر: دار طيبة
- تذكرة الحفاظ. اسم المؤلف: ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت..
- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ). المحقق: د. أبو لبابة حسين. الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- تقريب التهذيب – المؤلف: ابو الفضل احمد بن على بن محمد بن احمد بن حجر العسقلانى (المتوفى: ٨٥٢ هـ) – المحقق: محمد عوامة – الناشر: دار الرشيد – سوريا – الطبعة: الاولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٣٨٠٩هـ/١٩٦٩م.
- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ). دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري. الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب. عام النشر: ١٣٨٧ هـ.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ). مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
- تهذيب التهذيب – المؤلف: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العقلاني (المتوفي: ٨٥٢هـ) – الناشر: مطبعة مجلس ادارة المعارف النظامية الكائنة في الهند – حيدر اباد الدكن – الطبعة: الأولى – سنة النشر: ١٣٢٥.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للإمام يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى: ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الأولى: ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- التوسعة على العيال لأبي زرعة. المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ). تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
- التوضيع لشرح الجامع الصحيح – المؤلف: ابن الملقن سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري المتوفي: ٨٠٤ هـ – المحقق: دار الفتح للبحث العلمي وتحقيق التراث – الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا – الطبعة: الاولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

- الثقات ممن لم يقع في الكتب والسنة – المؤلف: ابو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني (نسبة الى معتق ابيه سودونا لشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفي ٨٧٩هـ) – راسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم ال نعمان – الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن – الطبعة: الاولى ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- الثقات – المؤلف: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد، أبو حاتم الدرامي، البستي (المتوفي ٣٥٤هـ) – طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية بالهند – تحت مراقبة: / الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية – الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن الهند – الطبعة: الاولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ) الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة. عام النشر: ١٩٦٦م.
- الجرح والتعديل – المؤلف: ابو محمد عبد الرحمن بن محد بن ادريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن ابي حاتم (المتوفي: ٣٢٧) – الناشر: طبعة مجلس دائة المعارف العثمانية – بحيدر اباد الدكن–الهند – دار احياء التارث العربي – بيروت – الطبعة الاولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني). المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت. الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة. الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.
- رسوم التحديث في علوم الحديث. المؤلف: برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ (المتوفى: ٧٣٢هـ). المحقق: إبراهيم بن شريف الميلي. الناشر: دار ابن حزم – لبنان / بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م
- سؤالات البرقاني للدارقطني. المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي. الناشر: كتب خانه جميلي – باكستان. الطبعة الأولى، ١٤٠٤. تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.
- سير أعلام النبلاء. المؤلف: شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفي: ٧٤٨هـ) – المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط – الناشر: مؤسسة الرسالة – الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
- الصحاح للإمام أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفي ٣٩٣هـ) – تحقيق: احمد عبد الغفور عطار – الناشر: دار اعلم للملايين – بيروت – الطبعة ك الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
- الضعفاء الكبير. اسم المؤلف: ابو جعفر محم بن موسى العقيلي الوفاة: ٣٢٢، دار النشر: دار المكتبة العلمية – بيروت– ١٤٠٤ هـ – ١٧٨٤ م، الطبعة: الاولى.
- الطبقات الكبرى – المؤلف: ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفي: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت. الأولى ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م.
- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب. المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ). المحقق: أيمن نصر الأزهري – سيد مهني. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولي، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري ـ المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ـ الناشر: دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٧٩ ـ رقم كتبة وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ـ قام بإخراجه وصححه واشرف علي طباعته محب الدين الخطيب ـ عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

- الكاشف في معرفه من له رواية في الكتب السته _المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (المتوفي: ٧٤٨هـ) _ المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب _الناشر: دار القبله للثقافه الاسلاميه _ مؤسسة علوم القران جده _ الطبعه: الاولي ١٤١٣هـ _١٩٩٢هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال_ المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني(المتوفي: ٣٦٥هـ) _تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود_علي محمد معوض _شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة _الناشر: الكتب العلمية _بيروت _لبنان_الطبعه: الاولي. ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- كتاب العين. المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفي: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي. د ابراهيم السامرائي _ الناشر: دار كتبه الهلال.
- الكفاية في معرفة أصول علم الرواية. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: ماهر ياسين الفحل. الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ
- اللباب في تهذيب الانساب _ المؤلف: ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري. عز الدين ابن الاثير (المتوفي: ٦٣٠هـ) الناشر: دار صادر _ بيروت.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي – حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ
- المحرر في الحديث. المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ). المحقق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي. الناشر: دار المعرفة – لبنان / بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- المحلى بالآثار. المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ). الناشر: دار الفكر – بيروت.
- مختار الصحاح. المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ). المحقق: يوسف الشيخ محمد. الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- المدلسين. المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ). المحقق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد. الناشر: دار الوفاء. الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
- المستدرك علي الصحيحين. المؤلف: ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهاني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفي: ٤٠٥هـ)– تحقيق: مصطفي عبد القادر عطا – الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت – الطبعه الاولي ١٤١١-١٩٩٠.
- مشاهير الامصار. اسم المؤلف: محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي. دار النشر: دار الكتب العلميه: – بيروت: ١٩٥٩. تحقيق: م: فلايشهمر.
- معجم الأدباء. المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ). المحقق: إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. المؤلف: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦ هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى.
- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). رواية: المروذي وغيره. المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس. الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

- المغني في الضعفاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- مقاييس اللغة. المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ). المحقق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر. عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي – المؤلف ٠ يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي ابو المحاسن، جمال الدين (المتوفي: ٨٧٤هـ) حققه ووضع حواشه: دكتور محمد امين – تقديم دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور – الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال – المؤلف: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايهاز الذهبي (المتوفي ٧٤٨هـ)– تحقيق علي محمد البجاوي – الناشر: دار المعرفة للطباعة و النشر، بيروت – لبنان – الطبعة الاولي ١٣٨٢هـ–١٩٦٣م.
- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي. المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (المتوفى: ٧٣٤ هـ). دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم. الناشر: دار العاصمة، الرياض – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر. المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ). الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ). المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- الوافي بالوفيات – اسم المؤلف: صلاح الدين بن ايبك الصفدي – تاريخ الوفاه ٧٦٤هـ– الناشر: دار الاحياء التراث العربي – بيروت– لبنان – الطبعه الاولي ١٤٢٠هـ–تحقيق: احمد الارناؤوطي، تركي مصطفي.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ). المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت.

الهوامش

(١) العين ٣/ ٧٧، تهذيب اللغة ٤/ ٨٦، مقاييس اللغة ١/ ٤٥١، الصحاح ١/ ٣٥٨، النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٥٥

(٢) أصول الحديث صـ٢٧١.

(٣) تهذيب اللغة ٢/ ١٢٣.

(٤) العين ٢/ ٣٨.

(٥) السابق.

(٦) راجع: أصول الحديث صـ٢٧١.

(٧) التقييد والإيضاح صـ ٤٤٠.

(٨) راجع ترجمته في: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ١٤٥/٧، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس صـ ٣٠٨، وبغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس صـ ٤١٥، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ٨٧، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٣٢٥/٣، وتاريخ الإسلام ٧٤/١٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٧، والعبر في خبر من غبر ٣٠٦/٢، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢٢٧/٣، وتذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ صـ: ١٧٠ولسان الميزان ٤٨٨/٥، التاج المكلل صـ: ٧٤.

(٩) جذوة المقتبس ص: ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٢٧.

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٥.

(١١) معجم الأدباء ٤/ ١٦٥٢.

(١٢) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس صـ: ٣٩٥.

(١٣) وفيات الأعيان ١/ ١٦٩.

(١٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٣٠.

(١٥) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢١١.

(١٦) المحلى لابن حزم ١١/ ٧٠. وراجع ترجمته في: تهذيب الكمال ١١/ ٦٦.

(١٧) راجع: تهذيب الكمال ١١/ ٧٤.

(١٨) حجة الوداع لابن حزم صـ: ٤٥٠.

(١٩) المحلى لابن حزم ٦/ ٢١.

(٢٠) تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٤٠.

(٢١) السابق ٢٩/ ٢١.

(٢٢) السابق ٢٨/ ٩٨.

(٢٣) ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٥.

(٢٤) المحلى ٣/ ١٩٩. وراجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦١، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٦٣.

(٢٥) المحلى ٢/ ٢٧١.

(٢٦) وراجع ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ٤٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٩٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ط الحديث ١/ ٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٦، النفح الشذي في شرح جامع الترمذي ٢/ ٧٩١.

(٢٧) المحلى ٦/ ٢٠.

(٢٨) راجع: الثقات للعجلي ١٣١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ١٤٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧/ ٢٥٣، الكاشف ١/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٣/ ١١.

(٢٩) المحلى ٦/ ٢٠.

(٣٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٩٥، الثقات لابن حبان ٩/ ١١١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ٣٦٣، الكاشف ٢/ ٢١٤.

(٣١) حجة الوداع صـ: ٤٢٣.

(٣٢) وراجع: الثقات للعجلي ٢/ ٣٠، الثقات لابن حبان ٥/ ٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٢.

(٣٣) المحلى لابن حزم ٧/ ٤١٨.

(٣٤) وراجع ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٥٤٠، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٥٨، الثقات للعجلي صـ: ١٦٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩/ ٥٠٠.

(٣٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٣١.

(٣٦) المحلى ٨/ ٤٠٠.

(٣٧) تهذيب الكمال ١٤/ ١٣٠.

(٣٨) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٦.

(٣٩) الجرح والتعديل ٦/ ٨٣.

(٤٠) حجة الوداع صـ: ٤٦٦، المحلى ٧/ ٥٧.

(٤١) ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٢/ ٧٧.

(٤٢) المحلى ١١/ ٣٠٣.

(٤٣) الجرح والتعديل ١/ ١٧٦، تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٩،

(٤٤) سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣٦، تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٥.

(٤٥) الإحكام في أصول الأحكام ٧/ ١٣٣.

(٤٦) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٨.

(٤٧) تاريخ ابن معين صـ: ٢١٣، الثقات للعجلي صـ: ٤٣٢، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٢٩.

(٤٨) المحلى ٧/ ٤٣٠.

(٤٩) الثقات لابن حبان ٥/ ١٧٠، تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٧.

(٥٠) المحلى ٥/ ٦٤.

(٥١) تهذيب الكمال ٣٠/ ٤١.

(٥٢) المحلى ٥/ ٨.

(٥٣) الثقات لابن حبان ٤/ ١٠٩، تاريخ أسماء الثقات صـ: ٥٤، تهذيب الكمال ٤/ ٤٩٨.

(٥٤) الإحكام ٣/ ١٧.

(٥٥) المحلى ١١/ ٣١١.

(٥٦) الإحكام ٨/ ٢٥.

(٥٧) السابق ٢/ ٢١٠.

(٥٨) المحلى ١/ ٩٣.

(٥٩) السابق ١/ ١٥٥.

(٦٠) السابق ١/ ١٩٦.

(٦١) حجة الوداع صـ: ٤٢٥.

(٦٢) تهذيب الكمال ٣١/ ١٦٦.

(٦٣) حجة الوداع صـ: ٤٥٠. بتصرف.

(٦٤) المحلى ٧/ ١٩٠.

(٦٥) ترجمته في: تهذيب الكمال ٦/ ٩٦.

(٦٦) ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨.

(٦٧) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٩.

(٦٨) ترجمته في: تهذيب الكمال ٧/ ٣٥٥.

(٦٩) ترجمته في: الكمال ٤/ ٢١٦.

(٧٠) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢/ ١٥٩، تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٢.

(٧١) ترجمته في: تهذيب الكمال ٣١/ ١٩٩.

(٧٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ١٨/ ١٤٧.

(٧٣) تهذيب الكمال ٣/ ٣٠.

(٧٤) حجة الوداع صـ: ٤٢٦.

(٧٥) المحلى ٧/ ١٨.

(٧٦) تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٩.

(٧٧) تقريب التهذيب صـ: ٦١٢.

(٧٨) المحلى ٧/ ٥١٠.

(٧٩) الثقات لابن حبان ٧/ ١٧٦، تهذيب الكمال ٣٤/ ٦٩.

(٨٠) حجة الوداع صـ: ٤٥٠.

(٨١) حجة الوداع صـ: ٣٥٠.

(٨٢) ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٣٠، تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤.

(٨٣) ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٥٨٨، تهذيب الكمال ٩/ ٤٢٠.

(٨٤) المحلى ١/ ١٠١. قال ابن حبان: «كان زهير حافظا متقنا وكان أهل العراق يقولون: في أيام الثوري إذا مات الثوري، ففي زهير خلف». الثقات لابن حبان ٦/ ٣٣٧.

(٨٥) هو ابن حاطب بن أبي بلتعة. وترجمته في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٤٣٥.

(٨٦) حجة الوداع صـ: ٣٥٠.

(٨٧) الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٧٨.

(٨٨) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٩، تهذيب الكمال ١٥/ ٣١.

(٨٩) الإحكام في أصول الأحكام ٦/ ٦٨.

(٩٠) ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩.

(٩١) المحلى ٦/ ٤٩.

(٩٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٢، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٧.

(٩٣) المحلى ٧/ ١١٧.

(٩٤) المحلى ٧/ ٢٦٧.

(٩٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٤.

(٩٦) المحلى ٦/ ٤٣.

(٩٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٣، ديوان الضعفاء صـ: ٣٣٥.

(٩٨) المحلى ٩/ ٢٠٧.

(٩٩) السابق ٩/ ٤٢٤.

(١٠٠) تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢٤.

(١٠١) الإحكام في أصول الأحكام ٧/ ١٠١.

(١٠٢) المحلى ١/ ١٨٠. وراجع: ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٦.

(١٠٣) المحلى ٧/ ٤٧٣.

(١٠٤) الثقات ٥/ ٢٧.

(١٠٥) الكامل ٥/ ٣٥٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٠.

(١٠٦) المحلى ٧/ ٥٦١.

(١٠٧) تهذيب الكمال ٢٣/ ١٥٩.

(١٠٨) الكامل ٧/ ١٤٣.

(١٠٩) المحلى ٧/ ٥٦٣.

(١١٠) الكامل ٦/ ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢١/ ١٨٢.

(١١١) المحلى ٣/ ١٣٣.

(١١٢) الجرح والتعديل ٦/ ٨٤.

(١١٣) المحلى ٤/ ٤٨.

(١١٤) سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠.

(١١٥) المحلى ٤/ ١٧٩.

(١١٦) السابق ٨/ ٥٤١.

(١١٧) المحلى ٤/ ٢٩٥.

(١١٨) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٧.

(١١٩) المحلى ١/ ٣٥٨.

(١٢٠) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٣.

(١٢١) المحلى ٢/ ١٨٤.

(١٢٢) وراجع: تهذيب الكمال ١٧/ ١٠٥.

(١٢٣) المحلى ١/ ٢٨٤.

(١٢٤) تهذيب الكمال ٨/ ٢٩.

(١٢٥) المحلى ١/ ٤٠١.

(١٢٦) الكامل ٧/ ٨٢ ميزان الاعتدال ٣/ ٧٦.

(١٢٧) المحلى ١١/ ٢٧١.

(١٢٨) المغني في الضعفاء ١/ ١٤٣، تاريخ الإسلام ٦/ ٧٣٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٢.

(١٢٩) المحلى ١/ ٢٣٧.

(١٣٠) ميزان الاعتدال ١/ ٢٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٢.

(١٣١)التنكيل ١/ ٤١٧.

(١٣٢) المحلى ١/ ٢٨٢.

(١٣٣) المحلى ٢/ ٤٠١.

(١٣٤) الكامل ٩/ ١٣١.

(١٣٥) الكامل ٤/ ١٥٣، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤.

(١٣٦) وراجع: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٥، تهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٧.

(١٣٧) المحلى ١/ ٤٠٣.

(١٣٨) ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٦.

(١٣٩) راجع ترجمته في: تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٧، الكامل ٢/ ٧٨، تقريب التهذيب ٩٨.

(١٤٠) المحلى ١/ ٣٢٧.

(١٤١) السابق ٦/ ٣٢.

(١٤٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٨.

(١٤٣) حجة الوداع صـ: ٤٤٢.

(١٤٤) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٥، تهذيب الكمال ٣٠/ ١٨٠.

(١٤٥) حجة الوداع صـ: ٤١٩.

(١٤٦) ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠، تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠.

(١٤٧) المحلى ٨/ ١٨٨.

(١٤٨) الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٣، الثقات للعجلي صـ: ٤٠٧، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٥.

(١٤٩) المحلى ٤/ ٣٩٤.

(١٥٠) ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٩.

(١٥١) المحلى ١/ ٢٤٤، و ٨/ ١٩٧.

(١٥٢) تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٩.

(١٥٣) حجة الوداع صـ: ٢٤٤.

(١٥٤) تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٢.

(١٥٥) المحلى ١/ ١٧٦.

(١٥٦) راجع ترجمته في: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٤، الثقات للعجلي ٣٨٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٤٣، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٥٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٥٢٦، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٨٨.

(١٥٧) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٨.

(١٥٨) المحلى ٨/ ٤٤٨.

(١٥٩) المحلى ٥/ ١٨٥.

(١٦٠) المحلى ٢/ ٣٠٤.

(١٦١) الإصابة ٣/ ٣٩.

(١٦٢) تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٨.

(١٦٣) المحلى ٩/ ١١٢.

(١٦٤) السابق ٥/ ٣٩٥.

(١٦٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٢.

(١٦٦) المحلى ٧/ ٥٦٥.

(١٦٧) راجع: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٤، تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٨.

(١٦٨) المحلى ٧/ ٥٦٥.

(١٦٩) الجرح والتعديل ٤/ ٢١٦.

(١٧٠) الثقات ٦/ ٢٢٥.

(١٧١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٣٦، تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣٣.

(١٧٢) المحلى ٧/ ١٢٤.

(١٧٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٧، تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٢.

(١٧٤) المحلى ٤/ ٢٩٥.

(١٧٥) المحلى ٤/ ٤٨.

(١٧٦) المدلسين صـ: ٥٨، والتبيين لأسماء المدلسين صـ: ٣٣، أسماء المدلسين صـ: ٥٨.

(١٧٧) طبقات المدلسين صـ: ٣٣.

(١٧٨) المحلى ٧/ ١١٨.

(١٧٩) راجع: الثقات لابن حبان ٥/ ٣٥١، الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٩٣، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٣٠، الكاشف ٢/ ٢١٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٣، تقريب التهذيب ٥٠٦، المدلسين ٨٨، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ٤٥.

(١٨٠) راجع: الإحكام ٦/ ١٣٥. قال ابن حزم: «فما لم يكن من رواية الليث عن أبي الزبير، ولا قال فيه أبو الزبير أنه أخبره به جابر، فلم يسمعه من جابر بإقراره، ولا ندري عمن أخذه، فلا يجوز الاحتجاج به». المحلى ٦/ ٦٤.

(١٨١) التوسعة على العيال لأبي زرعة الحديث: ٢.

(١٨٢) الإحكام في أصول الأحكام ١/ ١٤٢.

(١٨٣) راجع: الكفاية ١/ ٣٥٧، النفح الشذي ١/ ٣٢٦، وتدريب الراوي ٢٢٤ وقواعد في علوم الحديث صـ ٢٨٧.

(١٨٤) المحلى ١/ ١٩٢.

(١٨٥) المحلى طبعة المنيرية ٧/ ١٣٧.

(١٨٦) التمهيد ١/ ٣١٢.

(١٨٧) الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٧.

(١٨٨) الثقات لابن حبان ٦/ ٦٧.

(١٨٩) تهذيب الكمال ٢/ ١١.

(١٩٠) تهذيب التهذيب ١/ ٩٥.

(١٩١) المحلى ٤/ ١٦٢.

(١٩٢) المحلى ١١/ ١٣٢.

(١٩٣) الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٠.

(١٩٤) تهذيب الكمال ٤/ ٢٦٢.

(١٩٥) الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٠.

(١٩٦) تهذيب الكمال ٤/ ٢٦٢.

(١٩٧) المجروحين ١/ ١٩٤.

(١٩٨) الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٠.

(١٩٩) المحلى ٦/ ٥٧.

(٢٠٠) الثقات للعجلي صـ: ١٣٠.

(٢٠١) ٤/ ١٦١.

(٢٠٢) تهذيب الكمال ٧/ ٢٠٣.

(٢٠٣) فتح الباري ١/ ٤٥٧.

(٢٠٤) المحلى ٦/ ٨٨.

(٢٠٥) راجع: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩٢، الثقات للعجلي ١٥١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٤٨٣، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٣٣، سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني ٧٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩/ ٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ٤٥، الكاشف ١/ ٣٨٨، المغني في الضعفاء ١/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٦، من تكلم فيه وهو موثق ٧٨، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٣.

(٢٠٦) سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٠.

(٢٠٧) لسان الميزان ٧/ ٢١٤.

(٢٠٨) المحلى ٨/ ٣٥.

(٢٠٩) الجرح والتعديل ٩/ ٦٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٧٠.

(٢١٠) راجع: الثقات للعجلي ٦٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٧٩، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٢٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٥٢٢، الكاشف ١/ ٢٤١، المغني في الضعفاء ١/ ٧٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٣.

(٢١١) المحلى ٦/ ٣٤٠، و٩/ ٣١٣.

(٢١٢) المحلى ١/ ٢٨٤.

(٢١٣) المحلى ١/ ١١٦.

(٢١٤) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٧٤، مشاهير علماء الأمصار صـ: ٢٣٢، الهداية والإرشاد ٢/ ٧١٠،

(٢١٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال صـ: ٣٨٨.

(٢١٦) فتح الباري ١/ ٤٤٥.

(٢١٧) المحلى ٦/ ٤٩٣.

(٢١٨) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم صـ: ١٩٦، والثقات للعجلي صـ: ٢٣٨، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٢٨، الهداية والإرشاد ١/ ٣٧٨،

(٢١٩) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠.

(٢٢٠) فتح الباري ١/ ٤١١.

(٢٢١) المحلى ٤/ ١٧، ٤/ ٢٧٨، ٧/ ٣٠٣.

(٢٢٢) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٧، الثقات للعجلي صـ: ٣٥٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٦٠، تهذيب الكمال ٢١/

(٢٢٣) فتح الباري ١/ ٤٥٨.

(٢٢٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٨.

(٢٢٥) المحلى ٨/ ٣٢٥.

(٢٢٦) راجع: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢/ ٦١٢، تاريخ بغداد ٧/ ٣٠١، تاريخ الإسلام ٧/ ٧٦٧،

(٢٢٧) لسان الميزان ٢/ ١٦٥.

(٢٢٨) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٨.

(٢٢٩) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٨.

(٢٣٠) لم أقف على تجهيل ابن حزم للترمذي في المحلى. ولعل ابن كثير وهم في العزو إليه. إنما هو في كتاب: "الإيصال"، كما ذكر الذهبي وابن حجر.

(٢٣١) البداية والنهاية ١٤/ ٦٤٨.

(٢٣٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٨.

(٢٣٣) المحلى ٦/ ١٨١.

(٢٣٤) راجع: الكامل ٤/ ٥٣٥، تاريخ بغداد ٩/ ٢٠٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٦.

(٢٣٥) التوضيح ٢٧/ ٦٧.

(٢٣٦) المحلى ٦/ ١٨١.

(٢٣٧) راجع: تاريخ الإسلام ٣/ ٢٨١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥، الوافي بالوفيات ٢٠/ ٥٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤،

(٢٣٨) المستدرك ٢/ ٢٧٠.

(٢٣٩) تاريخ أسماء الثقات صـ: ١٧٢.

(٢٤٠) المحلى ١/ ٣٢٧.

(٢٤١) راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، التعديل والتجريح ٢/ ٦١١، تهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٣.

(٢٤٢) الكامل ٧/ ٢٠٨

(٢٤٣) المحلى ٥/ ١١٨.

(٢٤٤) السابق ١/ ٤٠٣.

(٢٤٥) السابق ١١/ ١٨٣.

(٢٤٦) السابق ٧/ ٥٦٨.

(٢٤٧) السابق ٦/ ١٦٨.

(٢٤٨) السابق ٦/ ٢٢٧.

(٢٤٩) الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٦، الثقات ٥/ ١١٧، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٩.

(٢٥٠) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩١.

(٢٥١) المحلى ٧/ ٥٦٨.

(٢٥٢) السابق ٦/ ١٦٨.

(٢٥٣) التاريخ الكبير ٢/ ٤٩، الثقات للعجلي ١/ ٢٢١، الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٦، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٧، تهذيب الكمال ٢/ ٥١٣.